



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الخميس 11-11-2021

-

العدد / 230 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



متابعات رصد 0 11-11-2021

قتل عناصر من ميليشيا قسد بينهم قياديون بقصف تركي جوي على مواقعهم بمدينة القامشلي بالقرب من الحدود التركية، فيما خسرت ميليشيات أسد وإيران مجموعة من صفوفها بسلسلة هجمات في البادية السورية.

وذكرت شبكات محلية وناشطون ومنها "الخابور" الثلاثاء 09-11-2021، أن طائرة مسيرة تركية استهدفت سيارة عسكرية لميليشيا قسد في حي الهلالية بمدينة القامشلي، ما أسفر عن مقتل قيادي واثنين من مرافقيه، وزعمت "قسد" عبر بيانها أن القصف أدى لمقتل ثلاثة مدنيين بالقصف التركي.

وفي البوكمال، تعرضت مواقع ميليشيات "الحرس الثوري الإيراني" لغارات جوية خلال ساعات الليل، ونشر ناشطون صوراً تظهر ألسنة اللهب والدخان جراء تلك الغارات التي لم تعرف حصيلة خسائرها، كما قتل عنصر من "الحرس الثوري" وأصيب آخرون بينهم قيادي يدعى "الحاج علي" جراء انفجار عبوة ناسفة بأيديهم العسكرية على أطراف مدينة الميادين، بحسب شبكات محلية.

وإلى البادية، تعرضت ميليشيات أسد وإيران لسلسلة هجمات مكثفة على امتداد البادية من ريف حمص وحتى بادية دير الزور، وتحدث ناشطون عن مقتل عنصرين وإصابة 6 آخرين من ميليشيا أسد جراء هجوم صاروخي استهدف حقل الشاعر شرق حمص، والذي تم استهدافه بـ 14 صاروخاً من طراز "غراد"، إضافة لتعرض دورية لميليشيا حزب الله اللبناني عند مدخل مدينة تدمر بريف حمص لهجوم من مجهولين، وأسفر عن مقتل وإصابة خمسة عناصر من الميليشيا.



متابعات رصد 0 11-11-2021

عادت الصدامات والخلافات بين ميليشيات أسد المنقسمة الدعم والمتباينة الإيديولوجيات في حلب لتطفو على السطح من جديد، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة ليلة الثلاثاء 09-11-2021 بين ميليشيا (آل بري) وبين ميليشيا الباقر في عدد من أحياء حلب الشرقية، رغم دعم الأخيرة لـ (آل بري) في حملتها ضد ميليشيات إيران أواخر 2019. وتداول ناشطون ومواقع إعلامية خلال الساعات الماضية معلومات حول الاشتباك، إلا أن مصادر خاصة كشفت تفاصيل ما حدث وأسبابه، حيث قال مصدر خاص لأورينت نت (طلب عدم الكشف عن اسمه)، إن "الاشتباك وقع في حي كرم الجبل الذي تسيطر عليه كل من (الباقر وآل بري)، وذلك بعد نشوب خلاف بين عناصر الحاجز الموجود على المدخل الشرقي للحي، والذي تسيطر عليه ميليشيا (آل بري) مع امتداده بمنطقة الحرش (بين دوار الصاخور وأوتوستراد مطار حلب الدولي)، وبين عناصر من ميليشيا الباقر، حاولوا نصب حاجز متقدم على الطريق المذكور."

وأضاف المصدر: "خلال محاولة نصب الحاجز تدخلت دورية من ميليشيا (آل بري) وحاولت منع عناصر الباقر من نصب الحاجز، إلا أن الأخيرة ردت بالاعتداء على الدورية وسلبت سلاحهم بدعوى أن هذه قرارات (من القيادة)، فما كان من ميليشيا آل بري إلا أن استقدمت تعزيزات من مقراتها في حي كرم الجبل، وبعد مقاومة قصيرة من الباقر تم استهداف الحاجز الجديد بالرشاشات الثقيلة (14.5 و 23 مم)، ما أدى لسقوط 5 قتلى، اثنان منهم من آل بري والثلاثة الآخرون من الباقر، وتمت إزالة الحاجز بمن فيه والاستيلاء على سلاح عناصر الباقر البقية."



متابعات رصد 0 11-11-2021

وصلت إلى محافظة دير الزور شرق سوريا لجنة من الإنتربول الدولي بمهمة تتعلق باستجواب عناصر في جيش النظام كان بعضهم سابقاً أعضاء في جماعات إسلامية معارضة، وآخرون غير منتمين لأي فصيل عسكري، بينما قال شهود إن مرافقيهم من المنتمين لحزب البعث طلبوا منهم تدوين شهادات بحق منشقين مقيمين خارج سوريا تتهمهم بالانتماء إلى جماعات مصنفة على لوائح الإرهاب، تمهيداً على ما يبدو لملاحقتهم في بلدان إقامتهم الحالية.

وحسب مصادر خاصة فإن اللجنة المكونة من ستة أعضاء، أحدهم مصري الجنسية، استعدت للتحقيق مقاتلين سابقين في جبهة النصرة وتنظيم داعش وحركة أحرار الشام الإسلامية، كانوا قد أجروا تسوية مع النظام وانضموا إلى قواته قبل سنوات. المصادر قالت إن اللجنة وصلت إلى دير الزور في الثالث من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري عبر طائرة روسية، ترافقها سرية حراسة من قوات النظام، وأنها أتت بمهمة رسمية من دمشق، حيث استقر أعضاؤها في إحدى الفلل بحي القصور وسط المدينة. وحسب المصدر فإن مهمة اللجنة التي معظم أعضائها من السوريين هي التحقيق مع عدد من الأشخاص المتهمين بالإرهاب، وهم اليوم منتسبون لجيش النظام، وأن من بين الأشخاص الذين تم التحقيق معهم عنصر سابق في "جبهة النصرة" ومنتسب لميليشيا "حزب الله" بعد أن كان مقاتلاً في صفوف المعارضة، دون معرفة مضمون التحقيق.



متابعات رصد 0 11-11-2021

منذ أن حوّل النظام الأرض السورية إلى ميدان حرب مفتوح ضد الشعب، وجدت القوى الإقليمية والدولية في هذا الميدان مساحة استثنائية لخوض معاركها الباردة أو الساخنة، وإن كان بالوكالة، وكان من بين هذه القوى جمهورية الصين التي تخوض صراعاً مزمناً مع الانفصاليين الأيغوريين في إقليم تركستان الشرقية/شيانغ يانغ. لكن بكين لم تُبدِ اندفاعاً كبيراً وأظهرت لا مبالاة لافتة طويلة ثماني سنوات، حيال تدفق مقاتلي الحزب وعوائلهم إلى منطقة إدلب، فيما بدا وقتها أنه "رضاً صيني"، بالنظر إلى أن هذا الخيار يضع هؤلاء المقاتلين بعيداً جداً عن حدودها، على عكس تمركزهم السابق في أفغانستان وباكستان المتاخمتين لها.

إلا أن الاتصال الأخير بين الرئيس الصيني شي جين بينغ، وبشار الأسد، يوم الجمعة الماضي، أعاد الحديث مجدداً عن إمكانية تغيير الصين إستراتيجيتها في هذا الملف، بالنظر إلى تطورات عدة طرأت عليه، على الأقل منذ حوالي السنة، وبلغت ذروتها مع الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

ورغم أن المكتب الإعلامي للقصر الجمهوري في دمشق لم يخرج عن الصيغة التقليدية في الخبر الرسمي الذي ورّعه إلى وسائل الإعلام حول مضمون الاتصال، إلا أن معلومات كشفت عن تخصيص جزء مهم من المكالمة لملف الحزب التركستاني. وبينما قال إعلام النظام إن "بشار الأسد بحث في اتصال هاتفي مع الرئيس الصيني العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توسيع آفاق التعاون بينهما"، قالت مواقع معارضة إن الحزب التركستاني كان أحد الملفات التي تم بحثها في الاتصال.



متابعات رصد 0 11-11-2021

أوقفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحكومة النظام السوري، تسعيرة الألبان والأجبان الصادرة عن مديريتها في دمشق قبل يومين.

وبررت الوزارة قرارها بإيقاف نشرة الأسعار بـ"ارتفاعها غير المبرر"، مطالبة بإعادة تدقيقها ودراسة تكلفتها، بحسب [بيان](#) لها نشرته عبر صفحتها الرسمية في "فيس بوك" اليوم، الأربعاء ١٠ من تشرين الثاني.

وفي ٧ من تشرين الثاني الحالي، أصدرت "مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق" نشرة أسعار للحليب ومشتقاته، حددت فيها كيلو الحليب البقري "الكامل الدسم" بألف و ٨٠٠ ليرة سورية، وكيло اللبن الرائب "الكامل الدسم" بألفين و ٢٠٠ ليرة، واللبن الرائب "الدوغما" بألفين و ١٠٠ ليرة.

كما حددت سعر كيلو اللبن البقري المصفى "الكامل الدسم" بسبعة آلاف و ٥٠٠ ليرة، وكيло الجبنة البلدية البقرية (الكاملة الدسم) بعشرة آلاف ليرة، و"المتوسط الدسم" بثمانية آلاف و ٥٠٠ ليرة سورية.

وأثارت التسعيرة استياء العديد من المقيمين في مناطق سيطرة النظام، واستغرابهم لتسعير المديرية بأسعار أعلى من مبيعها في الأسواق.

رئيس "الجمعية الحرفية للألبان والأجبان بدمشق"، عبد الرحمن الصعيدي، توقع أن تصدر التسعيرة الجديدة اليوم بأسعار ترتفع عن أسعارها في النشرة السابقة.

وأوضح الصعيدي في حديث إلى صحيفة "الوطن" المحلية اليوم، الأربعاء، أن سبب ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته بهذا الشكل يعود إلى بيانات توضح التكلفة الحقيقية من منتجي الحليب تُقدم للمديرية.

وبحسب الصعيدي، يشهد الإنتاج اليومي من الجبنة واللبن المصفى انخفاضاً واضحاً، إذ يصل اليوم إلى ١٠٠ طن يومياً، بعد أن كان إنتاج تلك المواد قبل خمس سنوات حوالي ٣٠٠ طن يومياً، مرجعاً أسباب انخفاض الإنتاج الكبير إلى ضعف القوة الشرائية

للمواطنين، فمنهم من عزف عن شرائها ومنهم من أصبح يشتري الجبنة واللبن بكميات أقل من الوقية.

ويشهد المستوى العام للأسعار ارتفاعات متكررة شبه يومية تطل سلعا ومواد أساسية وغذائية، تضاعف انعدام القدرة الشرائية للمواطنين في مناطق سيطرة النظام. ويبلغ متوسط الرواتب الشهرية للموظفين في سوريا (في القطاع الخاص والعام) ١٤٩ ألف ليرة سورية (٣٢ دولاراً)، بحسب موقع "Salaryexplorer" ويلجأ معظم السوريين إلى الاعتماد على أكثر من مصدر لمحاولة الموازنة بين الدخل والمصاريف، وأبرز تلك المصادر الحوالات المالية من مغتربين خارج سوريا، والاعتماد على أعمال ثانية، بينما تستغني عائلات عن أساسيات في حياتها لتخفف من معدل إنفاقها.

مستشفيات السويداء تعج بمرضى كورونا



متابعات رصد 0 11-11-2021

أكدت مصادر محلية ارتفاع حصيلة الإصابات بفيروس كورونا في محافظة السويداء، مشيرة إلى أن كافة أقسام العزل بالمشفى الوطني والمشافي الأخرى ممتلئة، مع تزايد ملحوظ بأعداد الوفيات.

ونقلت شبكة "السويداء 24" عن مصدر طبي، قوله إن خطورة الوضع الحالي تنذر بوضع أسوأ، في ظل تزايد أعداد الإصابات بشكل غير مسبوق، مشيراً إلى أن أعداد الوفيات اليومية في المشافي، ولا تقتصر على مقبولى العزل والعناية المعنية بتدهور الحالات الصحية المصابة، بل أن أعداد المتوفين خارج المشفى أكثر من داخله.

وأضاف: "المشهد مؤلم وقاسي للغاية في جميع المشافي، مرضى يصلون على نقالات الإسعاف بشق الأنفس، بعضهم لا نستطيع اللحاق بهم، ومنهم من يقضي ساعات معدودة في العناية المشددة، ثم يفارق الحياة"، منوهاً إلى ضرورة تكثيف حملات التوعية لأخذ اللقاح بقوله: 99 بالمئة من الوفيات المسجلة لم تتلقى اللقاحات.

بدوره، مدير صحّة السويداء طارق الجمال أكد بلوغ نسبة إشغال الأسرة بالمشفى الوطني وأقسام العزل نسبة 100%، وصعود أعداد الحالات المقبولة في المستشفيات الأخرى، لدرجة عدم إيجاد أماكن استقبال للمرضى الجدد. مبيّناً بحسب توثيق حالات الإصابة واستقبالها وأعداد الوفيات المتزايدة في الفترة الأخيرة، بأنّ الذروة ما زالت بأشدها، ومؤشّر الإصابات بصعود.

مسيرة تركية تقتل 3 أشخاص في القامشلي



متابعات رصد 0 11-11-2021

قتل 3 أشخاص يوم الثلاثاء 09-11-2021، بقصف لطائرة مسيرة تركية استهدف سيارة في مدينة "القامشلي" شمال الحسكة.

وأفاد الناشط "محمود الأحمد" بمقتل 3 أشخاص بقصف لطائرة بدون طيار تركية استهدفت سيارة لعائلة القيادي في "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) "ريزان كلو" في حي "الهلالية" بالجزء الشمالي الغربي من مدينة القامشلي.

وقال "الأحمد إن "كلو" هو مستشار الشؤون المدنية لدى القيادة العامة لميليشيات "قسد"، مشيراً إلى استمرار تحليق الطائرات التركية في المناطق الواقعة شمال كريق حلب الدولي (M4) في المحافظة.

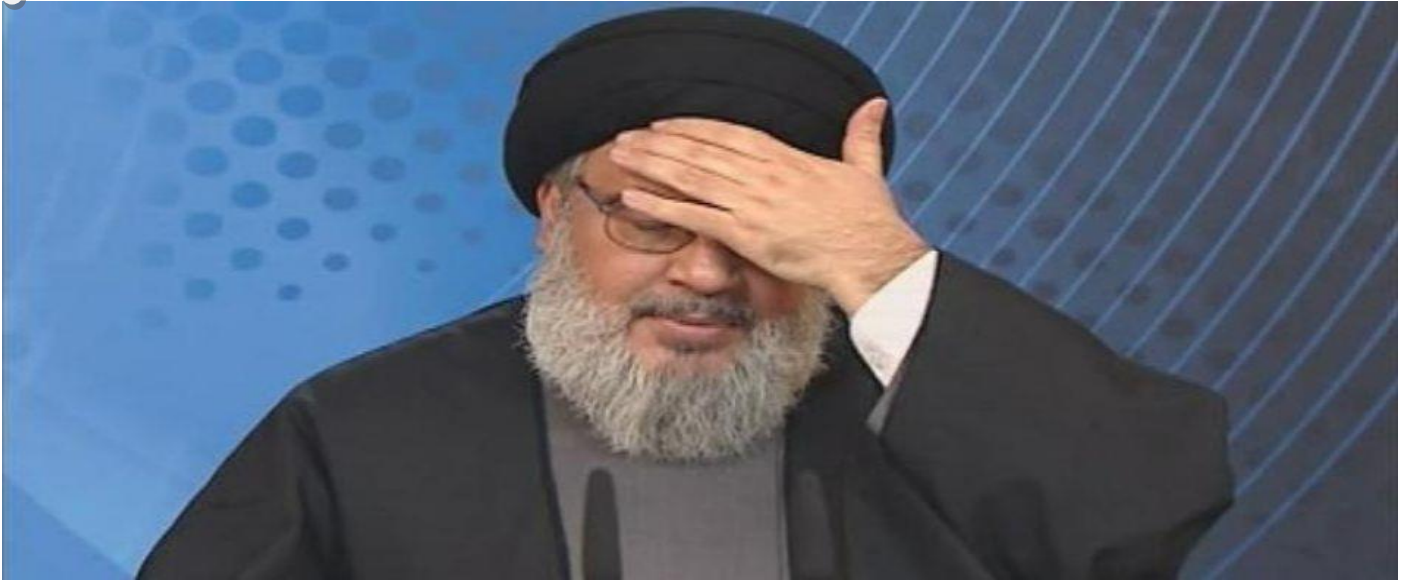
وأكدت ميليشيا "آسايش" الذراع الأمنية لحزب "الاتحاد الديمقراطي" أن القتلى من عائلة واحدة و هم (يوسف كلو -مظلوم كلو- محمد كلو) وأن الهجوم الذي استهدف سيارتهم جرى في "الهلالية" بطائرة مسيرة تركية.

وفي 22 آب/أغسطس الماضي، قصف الطيران المسير التركي سيارة القيادي "ذيب الأسود" أمام مقر "بيت الجرحى" في قرية "هيمو" غرب مدينة "القامشلي".

كما قتلت طائرة مسيرة تركية في 19 آب أغسطس 2021م، 3 أشخاص بينهم قياديين في "حزب العمال الكردستاني (PKK) "الأول يشغل مسؤول الجمارك في إدارة "الاتحاد الديمقراطي" الذاتية، ويكنى بـ"حيدر العراقي"، والثاني مسؤول العمليات يدعى "أنجين

قراصلان" تركي الجنسية و"صلاح الدين سعيد شهابي" الملقب "ريناس روج" (إيراني الجنسية)، بعد استهداف سيارتهم على طريق "القامشلي- عامودا" عند مفرق "علي فرو".

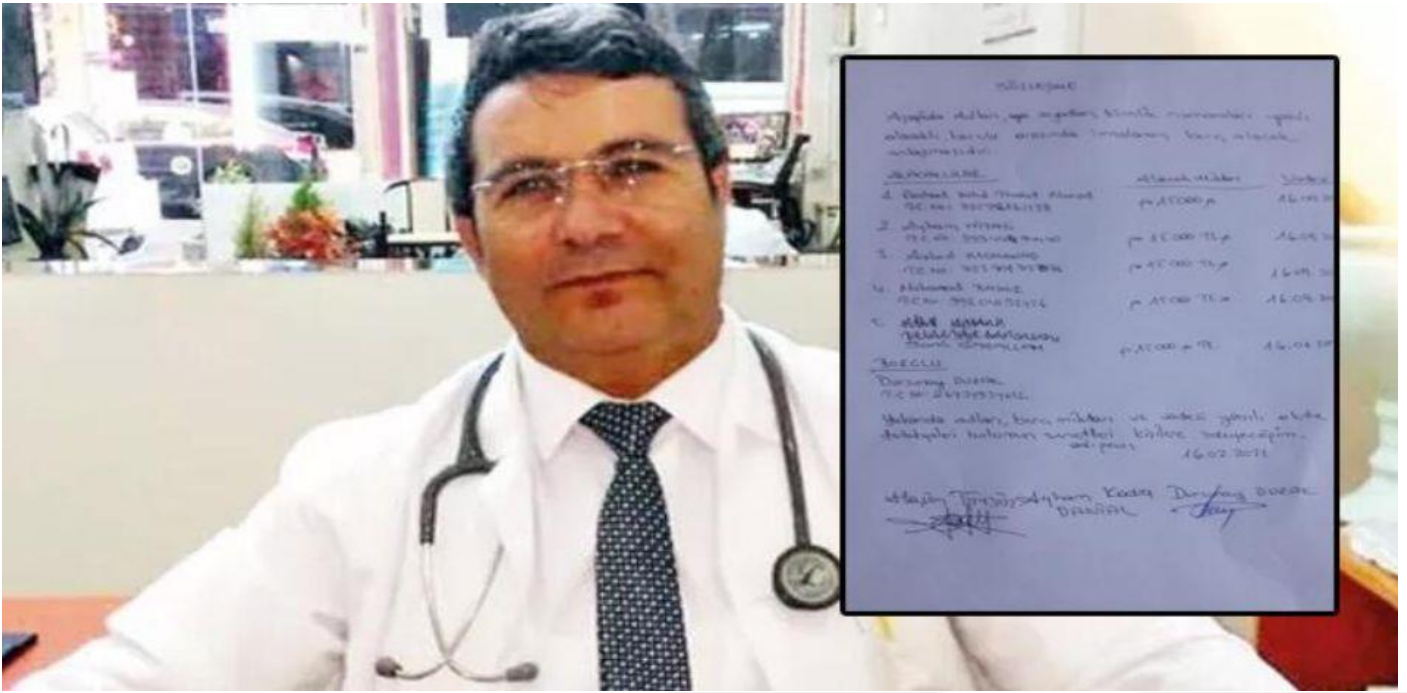
صناعيو حزب الله يحتالون على دول الخليج



متابعات رصد 0 11-11-2021

في محاولة للالتفاف على الإجراءات العقابية التي فرضتها دول خليجية على الحكومة اللبنانية على خلفية تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي، بدأ رجال أعمال لبنانيون بإنشاء شركات وهمية في مناطق سيطرة أسد لتفادي العقوبات. وذكرت قناة MTV اللبنانية أن مجموعة من الصناعيين اللبنانيين عقدت لقاءً لبحث تداعيات الأزمة الناشئة مع دول الخليج العربي عموماً، وبالأخص مع المملكة العربية السعودية، بعد تصريحات قرداحي وما تلاها من قرار الرياض وقف استيراد المنتجات اللبنانية، وخصوصاً منها الصناعية بعد قرارها بوقف استيراد المنتجات الزراعية في نيسان الماضي.

وأضافت أن الصناعيين ناشدوا المملكة إعادة النظر في التدابير رغم إقرارهم بالأسباب الموجبة ولكنهم شككوا في النتائج المرجوة من تلك التدابير التي تشكّل عقاباً للصناعيين الحريصين على كرامة المملكة حرصهم على كرامتهم. بيد أنها وفي معرض حديثها عن الاجتماع لفتت إلى أن الصناعيين الموالين لحزب الله وحلفائه بدؤوا يعمدون إلى الالتفاف على هذه التدابير من خلال علاقتهم بنظام أسد. وأوضحت أن أولئك الصناعيين شرعوا بإنشاء فروع وهمية في سوريا بالشراكة مع رجال أعمال سوريين ويصدّرون من خلالها منتجاتهم على أنها منتوجات سورية. وأكدت أن تلك الشراكات تقتصر على صناعيي ما يسمى بمحور المقاومة، فيما لا يمكن للصناعيين اللبنانيين الآخرين اتخاذ خطوات مشابهة.



متابعات رصد 0 11-11-2021

اعتقلت الشرطة الأمنية مواطناً تركيا في إسطنبول بتهمة الاحتيال على 6 أطباء سوريين، وأخذ مبلغ مالي كبير بحجة تعديل شهاداتهم.

وذكرت صحيفة "حرييت" أن دورسون أي دوراك (46 عاماً) ادعى أنه مساعد طبي يعمل في مشفى قاسم باشا بمدينة إسطنبول، وقام بأخذ مبلغ 90 ألف ليرة تركية من ستة أطباء سوريين لمساعدتهم في الحصول على معادلة شهاداتهم في مركز (YÖK) قبل أن يختفي لاحقاً.

وبينت الصحيفة أن دوراك الذي درس التمثيل في شركة أفلام، زعم أثناء التحقيق معه في مكتب المدعي العام بإسطنبول أنه لم يخن أحداً، مضيفاً أنه التقى بالأطباء خلال عمله ببيع الأئنة الطبية.

وبحسب طبيب الأسنان أيهم قادري الذي افتتح شركة في إسطنبول لاستيراد المنتجات الطبية وبيعها، فإنه بحاجة ماسة لتعديل شهادته من مجلس التعليم العالي (YÖK) للاستمرار بعمله، لكنه لا يمكنه ذلك ولا يعرف أي طريق يجب أن يسلكه، ما اضطره إلى اللجوء لدوراك الذي ادعى المساعدة مقابل مبلغ 35 ألف ليرة.

وأشارت "حرييت" إلى أن المدعو دوراك أوهم 6 أطباء سوريين بمقدرته على مساعدتهم في تعديل الشهادة، كما أخذ من كل واحد منهم مبلغ 15 ألف ليرة دفعة أولى لأتعبه، والباقي عند إجراء المعاملات قبل أن يهرب بها ويختفي لاحقاً.

ولفتت إلى أن الأطباء وقّعوا المدعو دوراك على سندات بالمبلغ المعطى، وعندما لم يتم إحراز أي تقدم وضعوا السندات موضع التنفيذ واتصلوا بمحاميتهم الذي عرف بدوره بعد

التحقق من الأمر أن المواطن التركي لم يكن طبيباً، وتم تقديم شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام بتهمة "الاحتياال المؤهل".

فرنسا متواطئة بتسليم أبرز معارض إيراني



متابعات رصد 11-11-2021 0

كشفت جهات استخباراتية بنظام الملالي عن خطفها للمعارض الإيراني البارز روح الله زوم بمشاركة المخابرات الفرنسية، وذلك مُقابل إعادة إيران لأحد العملاء الفرنسيين الذين كانوا يعملون بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، بعد أن تمكنت الميليشيات الإيرانية من اعتقال ذلك العميل في سوريا، بحسب وصف "أكبر خوش كوشاك" أحد الأشخاص الأمنيين في وزارة المخابرات ووزارة الخارجية الإيرانيتين.

ونقل موقع رويداد 24 الإيراني عن خوش كوشاك تأكيدهُ أنّ أجهزة المخابرات والأمن تعمل مع بعضها البعض، ويتبادلون المعلومات، "بعد إنشاء داعش جاء العديد من مواطني دول أوروبا وأمريكا الشمالية إلى الشرق الأوسط وأصبحوا أعضاء في داعش، حتى وزير الداخلية الفرنسي، إن لم أكن مخطئاً أعلن أن 700 مواطن فرنسي قدموا إلى سوريا والعراق وانضموا إلى داعش."

ومن بين أولئك الذين ذهبوا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى داعش، انضم أيضاً والحديث لـ "خوش كوشاك" أعضاء وكالات المخابرات الأوروبية، وذهبوا إلى سوريا والعراق لمعرفة ما يجري داخل داعش، من يوجد هناك وماذا يفعلون؟ في كل هذه الحروب في العالم، يتم إرسال المخابرات لجمع المعلومات ومعرفة ما يجري.

وادعى خوش كوشاك "أنّ عناصر من الميليشيات المرتبطة بالنظام الإيراني والتي تعمل في سوريا اعتقلت ضابط أمن فرنسي كان مُتخفياً داخل تنظيم داعش، وبعد التحقيق معه من

قبل تلك الميليشيات اكتشفوا أنه فرنسي، ليتصل بعدها جهاز الأمن الفرنسي بالجهاز الإيراني ويؤكد لهم أن الشخص المعتقل أحد كبار الضباط الفرنسيين، تمت متابعة الموضوع واتضح أن من تربيده المخابرات الفرنسية ليس من ذوي الرتب المنخفضة، بل الرتب المرتفعة.

الكويت تعتقل خلايا ل حزب الله



متابعات رصد 0 11-11-2021

تصاعدت قضية خلية ميليشيا حزب الله في الكويت بعد يومين من اعتقال ثمانية أشخاص على علاقة بميليشيا الحزب المذكور في عدد من التهم، منها تمويل أعمال تلك الميليشيا، وتبييض أموالها في الكويت وتمويل الشباب الكويتي لتشجيعهم على الانضواء تحت عباءة "حزب الله"، والمشاركة في أعماله الإرهابية، وتهريب المخدرات في كل من سوريا واليمن.

والثلاثاء 09-11-2021؛ قالت صحيفة القبس الكويتية إن الأمن الكويتي ألقى القبض على ثمانية أشخاص آخرين على علاقة بالميليشيا المذكورة، ويعملون لصالح ذات الخلية التي أُلقي القبض عليها منذ يومين، ليرتفع إجمالي المتهمين إلى 16. ونقلت القبس عن مصادرها قولهم إن فريقاً قانونياً قضائياً يقوم بالتحقيق مع المتهمين في هذه القضية، إضافة إلى فريق آخر من جهاز أمن الدولة يتابع بدقة التحريات، مؤكدة أن محادثات عبر هواتف المتهمين الذين قبض عليهم في بداية القضية داخل مبنى تابع للجنة خيرية هي التي قادت إلى ضبط المتهمين الجدد.

وعن التهم التي وُجّهت إلى المتهمين قالت المصادر إنه سيجري بحث مصدر الأموال التي جرى تحويلها، إضافة إلى المبالغ التي ضُبِطت بحوزة المتهمين ومصادرها، ومن الذي قام بالتبرع بها، وهل هناك تعمد بدعم حزب الله من عدمه، وعن إمكانية إحضار متهمين جدد، قالت الصحيفة: "كل شيء يعتمد على آخر التطورات والتحريات، وفي كل ساعة قد يكون هناك جديد في هذه القضية."



متابعات رصد 0 11-11-2021

أصدر البنك المركزي الأوروبي ورقة نقدية تذكارية تحمل صورة ملك سوريا والعراق بعد الحرب العالمية الأولى، الملك فيصل الأول. والورقة لا تحمل قيمة شرائية ولا يمكن وضعها في التداول، لكن جرت العادة أن يصدر البنك الأوروبي عملات صفرية بهدف إحياء ذكرى أو مناسبة أو بهدف الترويج السياحي. وسبق للبنك الأوروبي أن أصدر عملات مشابهة تحمل صوراً لماركس و "ماو تسي تونغ" و ليلين و الشيخ زايد وقادة و ملوك آخرين. اليورو الصفري (Zero euro) ، هي عملة أو ورقة نقدية تذكارية من اليورو لكن بقيمة صفرية ولا يمكنها شراء أي شيء، ويتم إطلاقها عن طريق البنك المركزي الأوروبي. وظهرت العملة لأول مرة عندما قرر الفرنسي ريتشارد فيل عام 2015 طباعة أوراق نقدية من عملة اليورو للترويج السياحي، حيث تأتي بنفس خصائص عملة اليورو الحقيقية لاسيما العلامات الأمنية الـ 13 والورق المصنوعة منه، ما عدا أنه كتب عليها الرقم صفر بشكل واضح وذلك لمنع إدخالها في التداول. وتأتي هذه العملة بعدة تصاميم تحمل كلها نفس الوجه الأمامي، حيث هناك رقم صفر كبير باللون الأبيض للدلالة عليها، وفي الوجه الخلفي عدة معالم سياحية هامة من الدول الأوروبية مثل برج إيفل وساعة بيج بن والموناليزا وغيرها. ويُطبع اليورو الصفري بكميات محدودة في كل بلد أوروبي ويطبع على هذه العملة معالم أثرية وشخصيات من تاريخها وتباع عادة بسعر 2.3 يورو للواحدة ويمكن أن تزيد حتى أكثر من 7 يورو بحسب نوعها وندرتها.



متابعات رصد 0 11-11-2021

يجادل فارس الحسين (٣٧ عامًا)، من قرية الكالطة بريف الرقة الشمالي، تاجر بذار ومستلزمات زراعية كان قد استدان منه تجهيزات موسم القطن، علّ التاجر يؤجل له سداد الدين للموسم المقبل، بعد خسارة فادحة تعرض لها فارس في الموسم الحالي.

اضطر فارس إلى استدانة تجهيزات موسم القطن الحالي من أحد تجار قريته، وفق ما قاله لعنب بلدي، كون وضعه المادي لا يسمح له بتأمين التجهيزات، وهو يأمل سدّ الدين عند استخراج محصوله، الذي يحتاج إلى ستة أشهر.

يضطر مزارعون في أرياف الرقة إلى استدانة تكاليف تجهيز مواسمهم الزراعية من بذار ومبيدات وأسمدة، في حال تعذر عليهم تحمّل ذلك على نفقتهم الخاصة، ويعاني المزارعون زيادة سعر التجهيزات والبذار من قبل التجار في حال تأخر السداد.

استدانة لتجهيز الموسم

يحصل المزارعون على دين بالفائض، حيث تترافق الاستدانة مع زيادة في السعر الأصلي للمستلزمات الزراعية قد تصل أحياناً إلى نسبة ٣٠٪، وفق ما قاله مزارعون في أرياف الرقة لعنب بلدي، إذ رأوا أن لا خيار آخر أمامهم.

استدان محمد الجراد (٤٥ عامًا)، من قرية خنيز بريف الرقة الشمالي، نصف طن من بذار القمح من أحد تجار الحبوب في مدينة الرقة تحضيراً لموسم القمح المقبل، الذي يبدأ مع نهاية العام الحالي. واشترى محمد القمح بـ ٢٠٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد (٦٢ سنتاً)، بينما باعته "الإدارة الذاتية" العاملة في المنطقة للمزارعين بـ ١٢٠٠ ليرة (٣٧ سنتاً)، لكن ضمن عقود عاجلة الدفع، وبشرط تسليم القمح إلى المراكز التابعة لها في موسم الحصاد.

أسباب تزيد ثمن المستلزمات

استطلعت عنب بلدي آراء تجار من الرقة حول أسباب زيادة سعر المستلزمات لتجهيز موسم القطن في الرقة، حيث قالوا إن الأمر يتعلق بالبيع المشروط، والذي يعطي البائع الحق في زيادة سعر السلعة في حال كان الإيفاء بالثمن مؤجلاً.

وقال طلعت الشيحان، وهو تاجر حبوب في الرقة، إن إدانة المزارعين لفترة الموسم تعني تجميد رأسمال المبيعات وأرباحها لفترة قد تصل إلى ستة أشهر، لذلك يربح طرفا الشراء والمبيع حل زيادة السعر لحل مشكلة المزارع وتقويم موسمه.

وشهد موسم القطن لعام ٢٠٢١ تراجعاً نتيجة الجفاف وقلة الأمطار وانخفاض منسوب مياه نهر "الفرات" الذي هدد معظم المحاصيل، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، والآثار التي خلفها النزاع المسلح على الزراعة والمزارعين.

"الإدارة" مسؤولة

يرى فارس الحسين ومزارعون آخرون التقت بهم عنب بلدي، أن مسؤولية تأمين البذار والمستلزمات الزراعية مثل الأسمدة والمبيدات تقع على عاتق "مجلس الرقة المدني" و"الإدارة الذاتية" في المقام الأول، اللذين يديران المنطقة منذ سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عليها أواخر العام ٢٠١٧.

وتقدم "لجنة الزراعة والري" في "مجلس الرقة المدني" الرخص الزراعية لمزارعي المنطقة وفق خطة زراعية ترسمها اللجنة، تقدم من خلالها الأسمدة والمبيدات والبذار، لكن الدفع فيها يكون مستعجلاً، وهو ما يدفع المزارعين للتوجه نحو التجار للاستدانة.

وقال أحد أعضاء "لجنة الزراعة والري" في الرقة، لعنب بلدي، إن الإمكانيات المحدودة للجنة تحول دون توفير المستلزمات الزراعية للمزارعين بالشكل الأمثل والمناسب والقادر على تحسين القطاع الزراعي بشكل عام.

وأضاف عضو "اللجنة"، الذي تحفظ على ذكر اسمه كونه لا يملك تصريح بالحديث إلى الإعلام، أن كثيراً من المزارعين يتوجهون لبيع محاصيلهم خارج مؤسسات "الإدارة الذاتية"، ويطالبون بمستحققاتهم، الأمر الذي يخلق مشكلة يصعب حلها دون تضافر جهود الجميع وتحمل مسؤولياتهم. وخلال العام الحالي، حددت "الإدارة" تسعيرة شراء أربعة محاصيل بالليرة السورية، هي القمح والذرة والقطن والشعير.

إلا أنه في عام ٢٠٢٠، حُدد سعر شراء القمح بالدولار الأمريكي وتحديداً بـ ١٧ سنتاً للكيلوغرام الواحد. وترافق إعلان تحديد تسعيرة شراء كل محصول حينها بقرارات تمنع "الإدارة الذاتية" بموجبها نقل وشراء المحاصيل الزراعية مثل القمح والقطن والذرة، ويرجع مسؤولو "الإدارة" ذلك إلى محاولات منع احتكار المحاصيل من قبل التجار.

ومع بداية حصاد كل موسم، تعلن "الإدارة" نيتها شراء كامل المحصول ومنع التجار من نقله أو الاتجار به، بحجة منع الاحتكار، وأن المحاصيل استراتيجية تمس الأمن الغذائي للمنطقة.

ومنذ بداية العام الحالي، انخفضت نسبة تدفق نهر "الفرات" نحو الأراضي السورية حتى ١٨١ متراً مكعباً بالثانية، رغم وجود اتفاقية موقعة في العام ١٩٨٧، تحدد نسبة التدفق بـ ٥٠٠ متر مكعب بالثانية.

وكانت محافظات الجزيرة السورية، الرقة والحسكة ودير الزور، تشكل سلة سوريا الغذائية قبل بداية الاحتجاجات عام ٢٠١١، لكن المنطقة خسرت هذه الصفة تدريجياً مع التغيرات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها.